حَدِيْث بقية بن الوليد، عن يونس بن يزيد الأيلي ، عن الزهري، عن سالم ([[1]](#footnote-1))،   
  
عن ابن عمر مرفوعاً ([[2]](#footnote-2)) : (( **من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها ، فَقَدْ أدرك الصلاة** )) ([[3]](#footnote-3)).

قَالَ أبو بكر بن أبي داود ([[4]](#footnote-4)) : (( لَمْ يروه عن يونس إلا بقية )) ([[5]](#footnote-5)) .

أقول : بقية مدلس ممن اشتهر بتدليس التسوية ([[6]](#footnote-6)) ، وَقَدْ أخطأ في هَذَا الْحَدِيْث من وجهين :

**الأول :**

إنه جعل الْحَدِيْث من رِوَايَة الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، ورواه الجمع الغفير من أصحاب الزهري عَنْهُ ، عن أبي سلمة بن عَبْد الرحمان ([[7]](#footnote-7)) ، عن أبي هُرَيْرَة ، مرفوعاً ، وهم :

1. مالك بن أنس ، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْهُ :

* يحيى بن يحيى الليثي ([[8]](#footnote-8)) .
* أبو مصعب الزهري ([[9]](#footnote-9)) .
* سويد بن سعيد ([[10]](#footnote-10)) .
* عَبْد الله بن مسلمة القعنبي ([[11]](#footnote-11)) .
* عَبْد الرحمان بن القاسم ([[12]](#footnote-12)) .
* مُحَمَّد بن الحسن الشيباني ([[13]](#footnote-13)) .
* يحيى بن يحيى النيسابوري ([[14]](#footnote-14)) .
* عَبْد الله بن يوسف التنيسي ([[15]](#footnote-15)) .
* يحيى بن قزعة ([[16]](#footnote-16)) .
* قتيبة بن سعيد ([[17]](#footnote-17)) .
* عَبْد الله بن المبارك ([[18]](#footnote-18)) .
* عَبْد الله بن وهب ([[19]](#footnote-19)) .

1. الأوزاعي ([[20]](#footnote-20)) .
2. ابن جريج ([[21]](#footnote-21)) .
3. سفيان بن عيينة ([[22]](#footnote-22)) .
4. شعيب بن أبي حمزة ([[23]](#footnote-23)) .
5. عَبْد الرحمان ([[24]](#footnote-24)) بن إسحاق ([[25]](#footnote-25)) .
6. عَبْد الوهاب ([[26]](#footnote-26)) بن أبي بكر ([[27]](#footnote-27)) .
7. عبيد الله بن عمر العمري ([[28]](#footnote-28)) .
8. قرة ([[29]](#footnote-29)) بن عَبْد الرحمان ([[30]](#footnote-30)) .
9. معمر بن راشد ([[31]](#footnote-31)) .
10. يزيد ([[32]](#footnote-32)) بن الهاد ([[33]](#footnote-33)) .

فهؤلاء أحد عشر نفساً من أصحاب الزهري رووه عَنْهُ ، عَلَى خلاف رِوَايَة بقية ابن الوليد ، عن يونس بن يزيد ، وكثرة الرُّوَاة من القرائن الَّتِيْ ترجح بِهَا الروايات ([[34]](#footnote-34)) .

ثُمَّ إنّ بقية خالف الرُّوَاة عن يونس بن يزيد ، فَقَدْ رَوَاهُ عَبْد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُرَيْرَة ([[35]](#footnote-35)) ، بِهِ ([[36]](#footnote-36)) .

وتابع ابن المبارك عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَة ابن وهب ، عن يونس ([[37]](#footnote-37)) .

ورواه مُسْلِم ([[38]](#footnote-38)) عن أبي كريب ([[39]](#footnote-39)) ، عن ابن المبارك ، عن معمر والأوزاعي ومالك ويونس ؛ أربعتهم مقرونين ، عن الزهري بنحو رِوَايَة الجمع . وتابع أبا كريب عَلَى جمع هؤلاء الأربعة : العباس بن الوليد ([[40]](#footnote-40)) النرسي ([[41]](#footnote-41)) ، وخالد ([[42]](#footnote-42))بن مرداس ([[43]](#footnote-43)) .

ورواه ابن ثوبان ([[44]](#footnote-44))، عن الزهري ومكحول ([[45]](#footnote-45)) مقرونين ، عن أبي سلمة ، عن أبي هُرَيْرَة ، بِهِ ([[46]](#footnote-46)) . كرواية الأكثرين .

**الثاني :**

أنه أخطأ في متن الْحَدِيْث فرواه بلفظ : (( **من أدرك ركعة من صلاة الجمعة أو غيرها ، فَقَدْ أدرك الصلاة** )) .

ولفظ الْحَدِيْث في رِوَايَة الجمع: (( **من أدرك ركعة من الصلاة فَقَدْ أدرك الصَّلاَة**)) أو نحوه لا ذكر في شيء من ألفاظه للجمعة ، فتبين أنها من وهم بقية ، يؤيده :

1. كَانَ مذهب الزهري حمل هَذَا الْحَدِيْث المطلق عَلَى صلاة الجمعة ، فيرى أنّ من أدرك من الجمعة ركعة فَقَدْ أدركها ، ورواه عَنْهُ البخاري في القراءة خلف الإمام ([[47]](#footnote-47)) بلفظ : ((**ونرى لما بلغنا عن رَسُوْل الله أنه من أدرك من الجمعة ركعة واحدة فَقَدْ أدرك**)).
2. ومما يدل عَلَى أنّ لا ذكر للفظ الجمعة في حَدِيْث الزهري هَذَا ، أن البيهقي بَعْدَ أن رَوَى الْحَدِيْث من طريق معمر عن الزهري ، نقل قَوْل الزهري عقبه : (( والجمعة من الصلاة )) . وعقَّب عَلَيْهِ فَقَالَ : (( هَذَا هُوَ الصَّحِيْح ، وَهُوَ رِوَايَة الجماعة عن الزهري، وفي رِوَايَة معمر دلالة عَلَى أنّ لفظ الْحَدِيْث في الصلاة مطلق ، وأنها بعمومها تتناول الجمعة كَمَا تتناول غيرها من الصلوات )) ([[48]](#footnote-48)) .

ومن هَذَا يتبين وهم بقية إسناداً ومتناً ، وَقَدْ نص عَلَى هَذَا الإمام أبو حاتم الرازي ، إِذْ سأله ابنه فَقَالَ : (( سألت أبي عن حَدِيْث رَوَاهُ بقية ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري، عن سالم ، عن ابن عمر ([[49]](#footnote-49)) ، عن النَّبِيّ قَالَ : (( **من أدرك ركعة من الجمعة وغيرها فَقَدْ أدرك الصلاة . فسمعت أبي يقول : هَذَا خطأ إنما هُوَ الزهري ، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة ، عن النَّبِيّ** )) ([[50]](#footnote-50)) .

وَقَالَ الحافظ ابن حجر : (( إن سَلِمَ من وهم بقية ، ففيه تدليسه التسوية ؛ لأنه عنعن لشيخه )) ([[51]](#footnote-51)) .

وَقَالَ ابن أبي حاتم أَيْضاً : (( سألت أبي عن حَدِيْث رَوَاهُ بقية ، عن يونس ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النَّبِيّ قَالَ : (( **من أدرك ركعة من   
صلاة الجمعة وغيرها فَقَدْ أدرك** )). قَالَ أبي : هَذَا خطأ الْمَتْن والإسناد إنما هُوَ : الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَة، عن النَّبِيّ : (( **من أدرك من صلاةٍ ركعة فَقَدْ أدركها** ))، وأما قوله : (( **من صلاة الجمعة** )) فليس هَذَا في الْحَدِيْث ، فوهم في   
كليهما )) ([[52]](#footnote-52)) .

**أثر هَذَا الْحَدِيْث في اختلاف الفقهاء ( المقدار الَّذِيْ تدرك بِهِ صلاة الجمعة ) :**

اختلف الفقهاء في حكم من سبق في صلاة الجمعة عَلَى ثلاثة مذاهب :

**الأول:**لا تصح الجمعة لِمَنْ لَمْ يدرك شيئاً من خطبة الإمام.وبه قَالَ الهادوية من الزيدية([[53]](#footnote-53)).   
  
وروي عن عمر ([[54]](#footnote-54)) بن الخطاب ([[55]](#footnote-55)) ، ومجاهد ([[56]](#footnote-56)) ، وعطاء ([[57]](#footnote-57))، وطاووس([[58]](#footnote-58))، ومكحول ([[59]](#footnote-59)) . وحجتهم : أن الإجماع منعقد عَلَى أن الإمام لَوْ لَمْ يخطب بالناس لَمْ يُصلوا إلا أربعاً ، فدل ذَلِكَ عَلَى أن الخطبة جزء من الصلاة ([[60]](#footnote-60)) . وهذا الرأي مخالف لصريح السنة كَمَا يأتي .

**الثاني :** من أدرك الإمام يوم الجمعة في أي جزء من صلاته صلى مَعَهُ ما أدرك وأكمل الجمعة فإنه أدركها ، حَتَّى وإن أدركه في التشهد أَوْ سجود السهو ([[61]](#footnote-61)) . وإليه ذهب أبو حَنِيْفَة وأبو([[62]](#footnote-62)) يوسف ([[63]](#footnote-63)) القاضي ([[64]](#footnote-64)) . واستدلوا : بأن صلاة الجمعة ركعتان بجماعة ، ومن أدرك الإمام قَبْلَ سلامه فَقَدْ أدرك الجماعة ، غاية ما هناك أنه مسبوق ، والمسبوق يصلي مع الإمام ما أدرك ثُمَّ يتم ما فاته ، وما فاته هنا ركعتان لا أربع ، فلا يجب عَلَيْهِ أن يصلي أكثر مِمَّا أحرم ناوياً صلاته ([[65]](#footnote-65)) .

**الثالث :** ذهب أكثر أهل العلم وجمهور الفقهاء إلى أن من أدرك الركعة الثانية مع   
الإمام فَقَدْ أدرك الجمعة، وعليه أن يأتي بركعة أخرى بَعْدَ فراغ الإمام ، فإن لَمْ   
يدرك مِنْهَا ركعة، وذلك بأن أدرك الإمام بَعْدَ أن رفع رأسه من ركوع الركعة   
الثانية ، فإنه يأتي بَعْدَ فراغ الإمام بأربع ركعات ظهراً ؛ لأنَّهُ لَمْ يدرك الجمعة   
أصلاً ([[66]](#footnote-66)) . وهذا القَوْل مروي عن : ابن مسعود ([[67]](#footnote-67)) ، وابن عمر ([[68]](#footnote-68)) ،   
وأنس([[69]](#footnote-69))، وسعيد([[70]](#footnote-70)) بن المسيب([[71]](#footnote-71))، والأسود([[72]](#footnote-72)) بن يزيد ([[73]](#footnote-73))، والحسن([[74]](#footnote-74)) البصري ([[75]](#footnote-75))، وعروة([[76]](#footnote-76)) ، والنخعي– في إحدى الروايتين عَنْهُ([[77]](#footnote-77)) – ، والزهري ([[78]](#footnote-78)) ، ومالك ([[79]](#footnote-79))، والأوزاعي ([[80]](#footnote-80)) ، والثوري ([[81]](#footnote-81)) ، وإسحاق ([[82]](#footnote-82)) ، وأبي ثور([[83]](#footnote-83))، وأحمد ([[84]](#footnote-84)) ، وزفر([[85]](#footnote-85)) بن الهذيل ([[86]](#footnote-86)) ، ومحمد بن الحسن ([[87]](#footnote-87)). قَالَ أحمد : (( إذا فاته الركوع صلى أربعاً ، وإذا ترك ركعة صلى إِلَيْهَا أخرى )) ([[88]](#footnote-88)) . واستدلوا عَلَى هَذَا بما ورد في بعض طرق هَذَا الْحَدِيْث : (( من صلاة الجمعة )) ، وَقَدْ تبين عدم صحة هَذِهِ الزيادة فِيْمَا مضى ، عَلَى أن لَهُمْ أدلة تفصيلية أخرى سوى هَذَا ترجّح ما ذهبوا إِلَيْهِ .

الدكتور ماهر ياسين الفحل

1. () هُوَ سالم بن عَبْد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر أَوْ عَبْد الله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وَكَانَ ثبتاً ، عابداً ، فاضلاً ، كَانَ يُشَبَّه بأبيه في الهدي والسمت ، مات سنة ( 106 ه‍) . تهذيب الكمال 3/95 ( 2133 )، وسير أعلام النبلاء 4/457 ، والكاشف 1/422 ( 1773 ) . [↑](#footnote-ref-1)
2. () المرفوع : هُوَ ما أضيف إلى النَّبِيّ قولاً أَوْ فعلاً أو تقريراً . انظر : الكفاية ( 58 ت ، 21 ه‍) ، والتمهيد 1/25 ، ومعرفة أنواع علم الْحَدِيْث : 54 وفي طبعتنا : 116 ، وإرشاد طلاب الحقائق 1/157 ، والتقريب: 50 وطبعتنا: 94 ، والاقتراح : 195 ، والمنهل الروي : 40 ، والخلاصة : 46 ، والموقظة : 41 ، واختصار علوم الْحَدِيْث : 45 ، ونكت الزركشي 1/411 ، والشذا الفياح 1/139 ، والمقنع 1/73 ، وشرح التبصرة والتذكرة 1/116 ، وفي طبعتنا 1/180 ، ونزهة النظر : 140 ، ونكت ابن حجر 1/511 ، والمختصر : 119 ، وفتح المغيث 1/98 ، وألفية السيوطي : 21 ، وشرح السيوطي عَلَى ألفية العراقي : 143 ، وفتح الباقي 1/171 بتحقيقنا ، وتوضيح الأفكار 1/254 ، وظفر الأماني : 227 ، وقواعد التحديث : 123 . [↑](#footnote-ref-2)
3. () أخرجه ابن ماجه ( 1123 ) ، والنسائي 1/274 ، وفي الكبرى ( 1540 ) ، وابن عدي في الكامل 2/267 ، والدارقطني 2/12 . [↑](#footnote-ref-3)
4. () هُوَ الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد عَبْد الله بن سليمان بن الأشعث ، أبو بكر السجستاني ، لَهُ مصنفات مِنْهَا : " المصاحف " و " النَّاسِخ والمنسوخ " و " البعث " ، مات سنة ( 316 ه‍) .

   طبقات الحنابلة 2/44 و 47 ، وسير أعلام النبلاء 13/221-222 و 231 ، ومرآة الجنان 2/202 . [↑](#footnote-ref-4)
5. () سنن الدَّارَقُطْنِيّ 2/12 عقيب ( 12 ) . [↑](#footnote-ref-5)
6. () انظر: جامع التحصيل: 150 (64) ، والتبيين في أسماء المدلسين: 47 (5) ، وطبقات المدلسين (117). [↑](#footnote-ref-6)
7. () هُوَ أبو سلمة بن عَبْد الرحمان بن عوف الزهري المدني ، قِيْلَ : اسمه عَبْد الله ، وَقِيْلَ : إسماعيل : ثقة مكثر، مات سنة ( 94 ه‍) ، وَقِيْلَ سنة : ( 104 ه‍) . سير أعلام النبلاء 4/287 و 290 ، والتقريب (8142) ، وطبقات الحفاظ : 30 . [↑](#footnote-ref-7)
8. () هُوَ الإمام يحيى بن يحيى ، أَبُو مُحَمَّد الليثي ، فقيه الأندلس ، راوي الموطأ ، ولد سنة ( 152 ه‍) ، وتوفي سنة ( 234 ه‍) .

   وفيات الأعيان 6/143 و 146 ، والعبر 1/419 ، وسير أعلام النبلاء 10/519 .

   وروايته في موطئه ( 15 ) . [↑](#footnote-ref-8)
9. () هُوَ الإمام الثقة ، أَبُو مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري المدني ، لازم الإمام مالك بن أنس ، وتفقه بِهِ ، وسمع مِنْهُ الموطأ ، ولد سنة (150 ه‍)، وتوفي سنة ( 241 ه‍) .

   العبر 1/436 ، وسير أعلام النبلاء 11/436 ، وتهذيب التهذيب 1/20 .

   وحديثه في موطئه ( 16 ) . [↑](#footnote-ref-9)
10. () هُوَ سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل الحدثاني المنْزل : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، توفي سنة ( 240 ه‍) .

    سير أعلام النبلاء 11/410 ، وميزان الاعتدال 2/248 و 251 ، والتقريب ( 2690 ) .

    وحديثه في موطئه ( 10 ) . [↑](#footnote-ref-10)
11. () هُوَ الإمام الثبت القدوة ، أبو عَبْد الرحمن عَبْد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المدني ، ولد بَعْدَ سنة   
    ( 130 ه‍) بيسير ، وتوفي سنة ( 221 ه‍) .

    التاريخ الكبير 5/212 ، ووفيات الأعيان 3/40 ، وسير أعلام النبلاء 10/257 .

    وحديثه في موطئه ( 36 ) ، ومن طريقه أخرجه أبو داود ( 1121 ) ، ومن طريق أبي داود البيهقي 3/202 ، وابن حبان ( 1480 ) ، وطبعة الرسالة ( 1483 ) . [↑](#footnote-ref-11)
12. () هُوَ عالم الديار المصرية ومفتيها ، أَبُو عَبْد الله : عَبْد الرحمان بن القاسم العتقي ، مولاهم المصري ، صاحب الإمام مالك ، ولد سنة ( 132 ه‍) ، وتوفي سنة ( 191 ه‍) .

    وفيات الأعيان 3/129 ، وسير أعلام النبلاء 9/120 و 125 ، والعبر 1/307 .

    وحديثه في موطئه ( 23 ) . [↑](#footnote-ref-12)
13. () هُوَ العلامة الفقيه صاحب أبي حَنِيْفَة ، أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الحسن الشيباني الكوفي ، ولد سنة   
    ( 132 ه‍) ، وتوفي سنة ( 189 ه‍) .

    الجرح والتعديل 7/227 ، ووفيات الأعيان 4/184 ، وسير أعلام النبلاء 9/134-136 .

    وحديثه في موطئه ( 131 ) . [↑](#footnote-ref-13)
14. () هُوَ الإمام الثبت الثقة ، أبو زكريا يحيى بن يحيى بن بكر بن عَبْد الرحمان التميمي المنقري النيسابوري ، ولد سنة (142ه‍)، وتوفي سنة (226ه‍). سير أعلام النبلاء 10/512، والعبر 1/397 ، والتقريب (7668).

    وحديثه عِنْدَ مُسْلِم 2/102 ( 607 ) ( 161 ) . [↑](#footnote-ref-14)
15. () هُوَ الإمام الحافظ المتقن ، أبو مُحَمَّد عَبْد الله بن يوسف الكلاعي الدمشقي ، ثُمَّ التنيسي ، أثبت الناس في الموطأ ، توفي سنة ( 218 ه‍) .

    الجرح والتعديل 5/205 ، وسير أعلام النبلاء 10/357 ، والتقريب ( 3721 ) .

    وحديثه عِنْدَ البخاري 1/151 ( 580 ) ، وفي القراءة خلف الإمام ( 206 ) و ( 225 ) . [↑](#footnote-ref-15)
16. () هُوَ يَحْيَى بن قزعة القرشي المكي : مقبول ، من العاشرة ، وذكره ابن حبان في ثقاته .

    الثقات 9/257 ، وتهذيب الكمال 8/78 ( 7497 ) ، والتقريب ( 7626 ) .

    وحديثه أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ( 205 ) . [↑](#footnote-ref-16)
17. () هُوَ الإمام الثقة الثبت، أبو رجاء قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي ، مولاهم البلخي ، ولد سنة ( 149 ه‍)، وتوفي سنة ( 240 ه‍) .

    طبقات ابن سعد 7/379 ، والجرح والتعديل 7/140 ، والعبر 1/433 .

    وحديثه عِنْدَ النسائي 1/274 ، وفي الكبرى ( 1537 ) . [↑](#footnote-ref-17)
18. () حديثه عِنْدَ : مُسْلِم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، وأبي يعلى ( 5988 ) ، والخطيب في =  
      
      
      
    = تاريخه 3/69 ، والبيهقي 3/202 . [↑](#footnote-ref-18)
19. () عِنْدَ الطحاوي في شرح المشكل ( 2320 ) . [↑](#footnote-ref-19)
20. () كَمَا أخرجه الدارمي ( 1223 ) ، ومسلم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، والنسائي 1/274 ، وفي الكبرى ( 1538 ) ، وأبو يعلى ( 5988 ) ، وابن خزيمة ( 1849 ) ، والبيهقي 3/202 ، والخطيب في تاريخه 3/39 ، وقرن في رِوَايَة مُسْلِم وأبي يعلى والبيهقي والخطيب الأوزاعي بمالك ومعمر ويونس.

    ورواه ابن خزيمة ( 1850 ) ، والحاكم 1/291 وفيه ذكر الجمعة ، وسيأتي بحث هَذِهِ الرِّوَايَة وعلتها في الاختلاف بسبب الرِّوَايَة بالمعنى . [↑](#footnote-ref-20)
21. () هُوَ الفقيه الفاضل عَبْد الملك بن عَبْد العزيز بن جريج القرشي المكي ، صاحب التصانيف ، وأول من دوّن العلم بمكة ، ولد سنة ( 80 ه‍) ، وتوفي سنة ( 150 ه‍) .

    التاريخ الكبير 5/422-423 ، والجرح والتعديل 5/356 –357 ، والتقريب ( 4193 ) .

    وحديثه عِنْدَ : عَبْد الرزاق ( 3370 ) ، والبخاري في القراءة خلف الإمام ( 216 ) . [↑](#footnote-ref-21)
22. () وروايته عِنْدَ : الشَّافِعِيّ في مسنده ( 150 ) بتحقيقنا ، ومن طريقه البيهقي 3/202 ، وأخرج الْحَدِيْث الحميدي ( 946 ) ، وأحمد 2/241 ، والدارمي ( 1224 ) ، ومسلم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، وابن ماجه ( 1122 ) ، والترمذي (524) ، والنسائي في الكبرى ( 1741 ) ، وأبو يعلى ( 5962 ) ، وابن خزيمة ( 1848 )، والطحاوي في شرح المشكل ( 2321 ) ، والبغوي ( 401 ) . [↑](#footnote-ref-22)
23. () هُوَ الثقة العابد ، أبو بشر شعيب بن أَبِي حمزة الأموي ، مولاهم الحمصي ، قَالَ ابن مَعِيْنٍ : من أثبت الناس في الزهري ، توفي سنة ( 162 ه‍) ، وَقِيْلَ : ( 163 ه‍) .

    طبقات ابن سعد 7/468 ، والعبر 1/242 ، وسير أعلام النبلاء 7/187 .

    وحديثه عِنْدَ البُخَارِيّ في " القراءة خلف الإمام "( 210 ) ، والبيهقي 3/202 . [↑](#footnote-ref-23)
24. () هُوَ عَبْد الرحمان بن إسحاق بن عَبْد الله بن الحارث المدني ، ويقال لَهُ : عباد : صدوق رمي بالقدر من السادسة . الكامل 5/489 ، وتهذيب الكمال 4/369 ( 3743 ) ، والتقريب ( 3800 ) . [↑](#footnote-ref-24)
25. () عِنْدَ أبي يعلى ( 5966 ) . [↑](#footnote-ref-25)
26. () هُوَ عَبْد الوهاب بن أبي بكر المدني ، وكيل الزهري : ثقة من السابعة .

    الثقات 7/132 ، تهذيب الكمال 5/15 ( 4187 ) ، التقريب ( 4255 ) . [↑](#footnote-ref-26)
27. () عِنْدَ الطحاوي في شرح مشكل الآثار ( 2318 ) . [↑](#footnote-ref-27)
28. () عِنْدَ أحمد 2/376 ، والبخاري في القراءة ( 211 ) ، ومُسْلِم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، والنسائي 1/274 ، وفي الكبرى ( 1536 ) و ( 1742 ) ، وأبي يعلى ( 5967 ) ، وأبي عوانة 1/372 ، وابن حبان ( 1482 ) ، وفي طبعة الرسالة ( 1485 ) ، والبيهقي 1/378 ، وفي رِوَايَة البيهقي قَالَ : (( من أدرك من الصبح ركعة … )) . [↑](#footnote-ref-28)
29. () قرة بن عَبْد الرحمان بن حيوئيل ، أبو مُحَمَّد ، ويقال : أبو حيوئيل المعافري المصري ، أصله من الْمَدِيْنَة سكن مصر ، توفي سنة ( 147 ه‍) .

    انظر : الثقات 7/342 ، وتهذيب الكمال 6/117-118 ، وتاريخ الإِسْلاَم:256 وفيات ( 147 ه‍) . [↑](#footnote-ref-29)
30. () وروايته أخرجها ابن خزيمة ( 1595 ) ، والبيهقي 2/89 وزاد فِيْهَا ( قَبْلَ أن يقيم الإمام صلبه ) . [↑](#footnote-ref-30)
31. () عِنْدَ عَبْد الرزاق ( 3369 ) و ( 5478 ) ، وأحمد 2/271 و 280 ، والبخاري في القراءة خلف الإمام ( 216 ) ، ومسلم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، وأبي يعلى ( 5988 ) ، والبيهقي 3/202 ، والخطيب في تاريخه 3/39 .

    **تنبيه :** في رِوَايَة مُسْلِم وأبي يعلى والبيهقي والخطيب قرن معمر بمالك والأوزاعي ويونس .

    وأخرجه : عَبْد الرزاق ( 2224 ) ، وأحمد 2/254 ، ومسلم 2/102 ( 608 ) عقيب ( 163 ) ، والنسائي 1/257 ، وفي الكبرى ( 1534 ) ، وابن الجارود ( 152 ) ، وابن خزيمة ( 985 ) ، وأبو عوانة 1/372 – 373 . من طرق عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عَبْد الرحمان ، عن أبي هُرَيْرَة ، أن رَسُوْل الله قَالَ : (( من أدرك من العصر ركعة قَبْلَ أن تغرب الشمس فَقَدْ أدركها ، ومن أدرك من الصبح ركعة قَبْلَ أن تطلع الشمس فَقَدْ أدركها )) . [↑](#footnote-ref-31)
32. () هُوَ الإمام الثقة المكثر ، أبو عَبْد الله يزيد بن عَبْد الله بن أسامة بن الهاد الليثي المدني ، عداده في صغار التَّابِعِيْنَ ، توفي سنة ( 139 ه‍) .

    الجرح والتعديل 9/275 ( 1156 ) ، وسير أعلام النبلاء 6/188-189 ، والتقريب ( 7737 ) . [↑](#footnote-ref-32)
33. () أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ( 212 ) ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ( 2319 ) . [↑](#footnote-ref-33)
34. () انظر : التلخيص الحبير 2/26 طبعة زكي شعبان . [↑](#footnote-ref-34)
35. () هُوَ الصَّحَابِيّ الجليل سيد الحفاظ الأثبات ، أَبُو هُرَيْرَة الدوسي اليماني ، اختلف في اسمه عَلَى أقوال ، أرجحها : عَبْد الرحمان بن صخر ، توفي سنة ( 60 ه‍) ، وَقِيْلَ : ( 59 ه‍) ، وَقِيْلَ : ( 58 ه‍) .

    معجم الصَّحَابَة ، لابن قانع 10/3673 ، وأسد الغابة 5/315 و 317 ، والإصابة 4/202 . [↑](#footnote-ref-35)
36. () رَوَاهُ البخاري في القراءة خلف الإمام ( 263 ) . [↑](#footnote-ref-36)
37. () صَحِيْح مُسْلِم 2/102 ( 607 ) ( 162 ) ، وأخرجه البيهقي 3/203 أَيْضاً . [↑](#footnote-ref-37)
38. () 2/102 ( 607 ) ( 162 ) . [↑](#footnote-ref-38)
39. () الحافظ الثقة مُحَمَّد بن العلاء بن كريب ، أبو كريب الهمداني الكوفي ، ولد سنة ( 161 ه‍) ، وتوفي سنة ( 248 ه‍) ، وَقِيْلَ : ( 247 ه‍) .

    تهذيب الكمال 6/466 و 468 ، وسير أعلام النبلاء 11/394 و 396 ، وشذرات الذهب 2/119. [↑](#footnote-ref-39)
40. () الحافظ الإمام الحجة عَبَّاسٍ بن الوليد بن نصر النرسي أبو الفضل الباهلي البصري، توفي سنة ( 238 ه‍)، وَقِيْلَ : ( 237 ه‍) .

    تهذيب الكمال 4/558 ، وتاريخ الإِسْلاَم 212 وفيات ( 237 ه‍) ، وسير أعلام النبلاء 11/27 . [↑](#footnote-ref-40)
41. () عِنْدَ البيهقي 3/202 . [↑](#footnote-ref-41)
42. () أبو الهيثم البغدادي السراج ، خالد بن مرداس : كَانَ صدوقاً ثقة لَهُ نسخة رواها عَنْهُ أبو القاسم البغوي ، توفي سنة ( 231 ه‍) .

    الجرح والتعديل 3/354 ، وتاريخ بغداد 8/307-308 ، وتاريخ الإِسْلاَم : 149 وفيات ( 231 ه‍) . [↑](#footnote-ref-42)
43. () عِنْدَ أبي يعلى ( 5988 ) ، والخطيب في تاريخه 3/39 . [↑](#footnote-ref-43)
44. () هُوَ مُحَمَّد بن عَبْد الرحمان بن ثوبان القرشي العامري مولاهم ، أبو عَبْد الله المدني : ثقة ، من الثالثة .

    الثقات 5/369 ، وتهذيب الكمال 6/397 ( 5984 ) ، والتقريب ( 6068 ) . [↑](#footnote-ref-44)
45. () هُوَ عالم أهل الشام ، أبو عَبْد الله مكحول الشامي الدمشقي الفقيه ، وَقِيْلَ : كنيته أبو أيوب ، وَقِيْلَ : أبو مُسْلِم ، اختلف في وفاته فقيل : (112ه‍) ، وَقِيْلَ : (113ه‍) ، وَقِيْلَ غيرهما .

    طبقات ابن سعد 7/453 ، وتهذيب الكمال 7/216 (6763) ، وسير أعلام النبلاء 5/155 . [↑](#footnote-ref-45)
46. () أخرجه ابن حبان ( 1483 ) ، وفي طبعة الرسالة ( 1486 ) . [↑](#footnote-ref-46)
47. () ( 214 ) . [↑](#footnote-ref-47)
48. () السنن الكبرى 3/203 . [↑](#footnote-ref-48)
49. () هُوَ الصَّحَابِيّ الجليل عَبْد الله بن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي المكي ثُمَّ المدني ، أسلم صغيراً ، وهاجر مع أبيه وَلَمْ يبلغ الحلم ، توفي سنة ( 74 ه‍) . معجم الصَّحَابَة ، لابن قانع 8/2992   
    ( 521 ) ، وأسد الغابة 3/337 ، والإصابة 2/1347 . [↑](#footnote-ref-49)
50. () علل الْحَدِيْث 1/210 ( 607 ) . [↑](#footnote-ref-50)
51. () التلخيص الحبير 2/43 ، وفي الطبعة العلمية 2/107 . وانظر : التمهيد 7/64 ، ونصب الراية 1/228 . [↑](#footnote-ref-51)
52. () علل الْحَدِيْث 1/172 ( 491 ) . [↑](#footnote-ref-52)
53. () سبل السلام 2/47 . [↑](#footnote-ref-53)
54. () هُوَ أمير المؤمنين أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي ، توفي سنة ( 23 ه‍) شهيداً وأرضاه . معجم الصَّحَابَة 10/3814 ، وأسد الغابة 4/52 ، والعبر 1/27 . [↑](#footnote-ref-54)
55. () الحاوي الكبير 3/50 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-55)
56. () هُوَ الإمام شيخ القراء والمفسرين أبو الحجاج مجاهد بن جبر المكي مولى السائب بن أبي السائب ، توفي سنة ( 102 ه‍) وَهُوَ من كبار التَّابِعِيْنَ .

    طبقات ابن سعد 5/466 ، وسير أعلام النبلاء 4/449-455 ، وتهذيب التهذيب 10/42 .

    والرواية عَنْهُ في : الحاوي الكبير 3/50 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-56)
57. () انظر ما سبق . [↑](#footnote-ref-57)
58. () طاووس بن كيسان الخولاني اليماني أحد أبناء الفرس الحميري ، وَقِيْلَ : الهمداني ، أَبُو عَبْد الرحمان ، من كبار التَّابِعِيْنَ ، وَكَانَ فقيهاً جليل القدر ، نبيه الذكر ، حافظاً ثقة ، مات سنة ( 106 ه‍) ، وَقِيْلَ : (104 ه‍). الجرح والتعديل 4/500 ، وتهذيب الأسماء واللغات 1/251 ، ووفيات الأعيان 2/509 ، وانظر : الحاوي الكبير 3/50 ، والمغني 2/158 ، وحلية العلماء 2/275 . [↑](#footnote-ref-58)
59. () انظر : الحاوي الكبير 3/50 ، والمغني 2/158 ، وحلية العلماء 2/275 . [↑](#footnote-ref-59)
60. () الاستذكار 2/33 . [↑](#footnote-ref-60)
61. () تبيين الحقائق 1/222 ، وحلية العلماء 2/273 . [↑](#footnote-ref-61)
62. () الاستذكار 2/33 ، واللباب 1/114 ، وحلية العلماء 2/275 ، وشرح فتح القدير 1/419 . [↑](#footnote-ref-62)
63. () هُوَ الإمام أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي قاضي القضاة ، ولد سنة (113ه‍)، وتوفي سنة ( 182 ه‍) ، وَهُوَ أجل أصحاب أبي حَنِيْفَة .

    وفيات الأعيان 6/378 ، والعبر 1/284-285 ، وسير أعلام النبلاء 8/535 . [↑](#footnote-ref-63)
64. () تبيين الحقائق 1/222 ، واللباب 1/114 . [↑](#footnote-ref-64)
65. () مسائل من الفقه المقارن : 137 . [↑](#footnote-ref-65)
66. () المغني 2/312 ، والمجموع 4/558 ، ومغني المحتاج 1/299 . [↑](#footnote-ref-66)
67. () هُوَ الصَّحَابِيّ الجليل البحر عَبْد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب ، الهذلي أبو عَبْد الرحمان المكي المعروف بابن أم عَبْد من السابقين الأولين للإسلام ، توفي سنة ( 32 ه‍) . معجم الصَّحَابَة 8/2871 ، وأسد الغابة 3/356 ، وسير أعلام النبلاء 1/461 و 462 .

    والرواية عَنْهُ في : الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-67)
68. () الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-68)
69. () هو خادم رسول الله، وآخر أصحابه موتاً ، أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري النجاري المدني ، ولد قَبْلَ الهجرة بعشر سنين ، وتوفي سنة (93 ه‍) ، وَقِيْلَ : ( 92 ه‍) .

    معجم الصَّحَابَة 1/240، والاستيعاب 1/71-72، وسير أعلام النبلاء 3/395 .

    والرواية عَنْهُ في : الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-69)
70. () هُوَ الإمام الثبت أبو مُحَمَّد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي ، ولد لسنتين مضت من خلافة عمر بن الخطاب ، وتوفي سنة ( 94 ه‍) عَلَى الأصح ، واتفقوا عَلَى أن مرسلاته أصح المراسيل .

    سير أعلام النبلاء 4/217 ، وتذكرة الحفاظ 1/54 ، وتقريب التهذيب ( 2396 ) . وانظر دراسة شَيْخُنَا العلامة الدكتور هاشم جميل1/13وما بعدها لفقه الإمام سعيد،فَقَدْ أجاد وأفاد ودلل عَلَى علم جم. [↑](#footnote-ref-70)
71. () الاستذكار 2/33، والمغني 2/158، والمجموع 4/558 . وانظر : فقه الإمام سعيد بن المسيب 2/190. [↑](#footnote-ref-71)
72. () هُوَ الإمام القدوة أبو عمرو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي الكوفي ، وَهُوَ من المخضرمين ، أدرك الجاهلية والإسلام ، وَهُوَ من كبار التَّابِعِيْنَ ، توفي سنة ( 75 ه‍) .

    سير أعلام النبلاء 4/50 و 53 ، والبداية والنهاية 9/11 ، وتقريب التهذيب ( 509 ) . [↑](#footnote-ref-72)
73. () المغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-73)
74. () الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه: يسار : ثقة ، فقيه ، فاضل ، مشهور ، وَكَانَ يرسل كثيراً ويدلس ، مات سنة ( 110ه‍).

    تهذيب الكمال 2/114(1200 ) ، وتذكرة الحفاظ 1/71،والتقريب (1227). [↑](#footnote-ref-74)
75. () المغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-75)
76. () عروة بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي ، المدني ، أَبُو عَبْد الله ، الإمام الجليل ، عالم الْمَدِيْنَة ، وأحد الفقهاء السبعة ، ولد سنة ( 23 ه‍) ، وَقِيْلَ ( 29 ) ، توفي سنة ( 94 ه‍) عَلَى الصَّحِيْح .

    طبقات ابن سعد 5/182 ، وسير أعلام النبلاء 4/421 ، والتقريب ( 4561 ) .

    والرواية عَنْهُ في : المغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-76)
77. () المغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-77)
78. () المصادر السابقة . وانظر : الحاوي الكبير 3/50 . [↑](#footnote-ref-78)
79. () المدونة الكبرى 1/147، والاستذكار 2/33، والمغني 2/158، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-79)
80. () الاستذكار 2/33 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-80)
81. () الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-81)
82. () الاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-82)
83. () إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان الكلبي البغدادي ، أَبُو ثور ، ويكنى أَيْضاً أبا عَبْد الله، وَكَانَ إماماً فقيهاً ، وثقةً مأموناً ، صاحب الشَّافِعِيّ ، ولد سنة ( 170 ه‍) ، ومات سنة ( 240 ه‍) .

    تاريخ بغداد 6/56 ، و سير أعلام النبلاء 12/72 ، والتقريب ( 72 ) .

    وانظر : الاستذكار 2/33 ، والمغني 2/158 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-83)
84. () مختصر الخرقي : 35 ، ودليل الطالب : 53 . وانظر : الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 ، والمجموع 4/558 . [↑](#footnote-ref-84)
85. () هُوَ الإمام الفقيه أبو الهذيل زفر بن الهذيل بن قيس بن سلم العنبري: صدوق، ولد سنة (110ه‍)، وتوفي سنة (158 ه‍). سير أعلام النبلاء 8/38 و39 ، وميزان الاعتدال (2867) ، وشذرات الذهب1/243. [↑](#footnote-ref-85)
86. () الحاوي الكبير 3/50 ، والاستذكار 2/33 . [↑](#footnote-ref-86)
87. () الهداية 1/84 ، وشرح فتح القدير 1/419–420. وانظر: الحاوي الكبير 3/50،والاستذكار 2/33. [↑](#footnote-ref-87)
88. () مسائل الإمام أحمد ( رِوَايَة عَبْد الله ) 2/409-410 ( 579 ) . وانظر: مسائل ابن هانئ 1/89-90، والاستذكار 2/33 . [↑](#footnote-ref-88)